بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فكرة القوة العربية أو الخليجية المشتركة

الخبر:

كشفت جامعة الدول العربية عن إمكانية عودة فكرة القوة العربية المشتركة إلى طاولة النقاش مجددا، في ضوء المتغيرات الإقليمية الراهنة والتصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة.

كما دعا رئيس وزراء قطر الأسبق حمد بن جاسم إلى بناء حلف عسكري خليجي على غرار حلف الناتو، تضطلع فيه السعودية بالدور الأهم، بحكم ثقلها الجغرافي والسياسي والعسكري.

التعليق:

طبيعي أن تدفع الأحداث الحالية إلى التفكير في بناء القوة. ولكن الأهم من ذلك هو التفكير في أساس هذا البناء. فلا خير في قوة عسكرية بيد دول عميلة للكافر المستعمر تشتري منه السلاح وتتدرب على يديه وتأخذ منه الخطط العسكرية والتعليمات. فمن يريد بناء قوة عسكرية حقيقية فعليه أولا تبني عقيدة عسكرية مبنية على مبدأ منعتق عن التبعية للكافر المستعمر. وبما أننا مسلمون، فمن الطبيعي أن نتبنى العقيدة العسكرية المبنية على أساس مبدأ الإسلام. وما لم يكن ذلك فلن تنفع أي من هذه المحاولات أو المبادرات أو الدعوات، قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً**﴾.

إن هذا ما يعمل له حزب التحرير، تحرير الأمة من كل أنواع التبعية للكافر المستعمر بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فإلى ذلك ندعوكم يا مسلمون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جابر أبو خاطر